

بحار الأنوار

[274] جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله (1) بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: لقيت

أبا عبد الله عليه السلام في السنة التي خرج فيها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن فقلت له: جعلت فداك إن هذا قد ألف الكلام وسارع الناس إليه فما الذي تأمر به؟ قال فقال: اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والأرض الخبر (2). 14 - كشف: عن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر، قال: وقع بين جعفر عليه السلام وعبد الله بن الحسن كلام في صدر يوم فأغلظ له في القول عبد الله بن حسن ثم افترقا وراحا إلى المسجد، فالتقيا على باب المسجد، فقال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لعبد الله بن الحسن: كيف أمسيت يا أبا محمد؟ فقال: بخير كما يقول الم غضب، فقال: يا أبا محمد أما علمت أن صلة الرحم تخفف الحساب، فقال: لا تزال تجئ بالشئ لا نعرفه، قال: فإني أتلو عليك به قرآنا قال: وذلك أيضا قال: نعم، قال: فهاته قال: قول الله عز وجل "والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب" (3) قال: فلا تراني بعدها قاطعا رحمتي (4). 15 - عم: من كتاب نوادر الحكمة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد الحميري، عن الوليد بن العلا بن سيابة، عن زكار بن أبي زكار الواسطي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل رجل فسلم ثم قبل رأس أبي عبد الله عليه السلام قال: فمس أبو عبد الله عليه السلام ثيابه وقال: ما رأيت كاليوم ثيابا أشد بياضا ولا أحسن منها _____ (1) ما بين القوسين ساقط من مطبوعة الكمباني وهو في المصدر. (2) عيون أخبار الرضا (ع) ج 1 ص 310 بتفاوت، وتام الخبر قال: وكان عبد الله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم، قال: فقال لي أبو الحسن "ع": إن الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تأوله عبد الله بن بكير، إنما عن أبي عبد الله عليه السلام بقوله: ما سكنت السماء، من النداء باسم صاحبكم، وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش. (3) سورة الرعد، الآية: 21. (4) كشف الغمة ج 2 ص 381.